

بحار الأنوار

[39] شمر، عن جابر، عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام أن خولي بن يزيد الاصبحي قتل جعفر بن علي عليه السلام. ثم قال: ومحمد الاصغر ابن علي بن أبي طالب وامه ام ولد، حدثني أحمد ابن عيسى، عن حسين بن نصر، عن أبيه، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام وحدثني أحمد بن أبي شيبه، عن أحمد بن الحارث، عن المدائني أن رجلا من تميم من بني أبان بن دارم قتله رضوان الله عليه. قال: وقد ذكر محمد بن علي بن حمزة أنه قتل يومئذ إبراهيم بن علي بن أبي طالب عليه السلام وامه ام ولد، وما سمعت بهذا عن غيره، ولا رأيت لابراهيم في شيء من كتب الانساب ذكرا، وذكر يحيى بن الحسن أن أبا بكر بن عبيداً الطلحي حدثه عن أبيه أن عبيداً بن علي قتل مع الحسين، وهذا خطأ وإنما قتل عبيداً يوم المذار، قتله أصحاب المختار، وقد رأيت بالمدار (1) وقال: كان العباس بن علي يكنى أبا الفضل وامه ام البنين أيضاً، وهو أكبر ولدها وهو آخر من قتل من إخوته لآبيه وامه فحاز مواريتهم (2) ثم تقدم فقتل، فورثهم وإياه عبيداً، ونازعه في ذلك عمه عمر بن علي، فصولح على شيء (أ) رضي به. وكان العباس رجلاً وسيماً جميلاً يركب الفرس المطهم ورجلاه يخطان في الأرض، وكان يقال له: قمر بني هاشم، وكان لواء الحسين عليه السلام معه، حدثني أحمد بن سعيد، عن يحيى بن الحسن، عن بكر بن عبد الوهاب، عن ابن أبي أويس عن أبيه، عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: عبأ الحسين بن علي أصحابه فأعطى رأيته * (الهامش) * (1) المذار - كسحاب - بلد بين واسط والبصرة، وبها كانت يوم لمصعب بن الزبير على أحمر بن شميطة البجلي، راجع أيام العرب في الاسلام للميداني بذيّل مجمع الامثال ج 2 ص 447. (2) في المصدر: لانه كان له عقب، ولم يكن لهم، فقدمهم بين يديه فقتلوا جميعاً فحاز مواريتهم.